OPEN ACCESS
**ALBAHITH ALALAMI,** Vol. 17: Iss. 70, 2025, PP. 33-44
ISSN: 1995-8005 (Print), 2617-9318 (Online)
DOI: https://doi.org/10.33282/abaa.v17i70.1143
College of Mass Communication
University of Baghdad

# News Framing in Iraqi Satellite Channels and the Promotion of a Culture of Integrity among the Public

**Bahaa Hassan Nazeel[1*], Wisam Fadhil Radhi[2]**

[1]Department of Media, College of Literature, Ashur university, Baghdad, Iraq.
[2]Department of Radio and Television, College of Mass Communication, University of Baghdad, Baghdad, Iraq.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

**ABSTRACT**

**Objectives:** This study aims to identify the news frames employed by Iraqi satellite channels and to clarify their role in promoting a culture of integrity among the public, particularly in an environment marked by an increasing need for responsible media that contributes to reinforcing ethical and societal values.

**Methodology:** This research falls within descriptive inferential studies and relied on a field survey method. A questionnaire was administered to a sample of 400 respondents from Baghdad Governorate (center), distributed across districts within the Baghdad Municipality boundaries. The sample was selected using a simple random cluster sampling method (multi-stage) to ensure realistic and diverse representation of the target population.

**Results:** The findings reveal that Iraqi satellite channels employ a variety of news frames when covering issues of integrity and transparency, and that these frames have varying effects on shaping public awareness. Balanced, data-driven, and accountability-based media coverage was found to enhance a culture of integrity among the public, whereas sensational or overly generalized framing weakened this effect.

**Conclusion:** The study concludes that news framing plays a fundamental role in building a culture of integrity among the Iraqi public, and that the effectiveness of this role is directly linked to the quality and objectivity of media treatment. The researcher recommends that satellite channels adhere to standards of professionalism and transparency in covering corruption and integrity issues, thereby enhancing trust between media and the public and reinforcing responsible behavior within society.

**Article History**
**Received** 11 September 2023
**Revised** 13 November 2023
**Accepted** 14 November 2023
**Published** 28 December 2025

**Keywords:** News framing, Iraqi satellite channels, promotion of a culture of integrity.

**How to Cite this Article**
Nazeel, B. H., & Radhi, W. F. (2025). News Framing in Iraqi Satellite Channels and the Promotion of a Culture of Integrity among the Public. *ALBAHITH ALALAMI, 17*(70), 33-44. https://doi.org/10.33282/abaa.v17i70.1143

# الأطر الإخبارية في الفضائيات العراقية بإشاعة ثقافة النزاهة لدى الجمهور

**بهاء حسن نزيل[1*]، وسام فاضل راضي[2]**

[1]قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة آشور، بغداد، العراق.
[2]قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة بغداد، بغداد، العراق.

## مستخلص

**الأهداف:** يهدف هذا البحث إلى الكشف عن الأطر الإخبارية التي تعتمدها الفضائيات العراقية، وبيان دورها في ترسيخ ثقافة النزاهة لدى الجمهور، ولا سيّما في ظلّ بيئة تتزايد فيها الحاجة إلى إعلام مسؤولٍ يُسهم في تعزيز القيم الأخلاقية والمجتمعية.

**المنهجية:** يُصنَّف هذا البحث ضمن البحوث الوصفية الاستدلالية، وقد اعتمد على المنهج المسحي الميداني، وقام الباحث بتطبيق أداة الاستبانة على عيّنة من جمهور محافظة بغداد (المركز)، بلغ عددها (400) مفردة، موزّعة على الأقضية الواقعة ضمن حدود أمانة بغداد، وتم اختيار العيّنة باستخدام أسلوب العيّنة العشوائية البسيطة العنقودية (متعددة المراحل)، بما يضمن تمثيلًا واقعيًا ومتنوعًا للمجتمع المستهدف.

[*]**Corresponding author:** E-mail address: nazeelbahaa82@gmail.com, +964 771 277 7370
**Co-author:** E-mail address: Prof.wisam@comc.uobaghdad.edu.iq, +964 771 000 3601

**النتائج:** أظهرت نتائج الدراسة أن الفضائيات العراقية توظّف مجموعةً من الأطر الإخبارية عند تغطية قضايا النزاهة والشفافية، وأن لهذه الأطر تأثيرًا متفاوتًا في تشكيل وعي الجمهور، كما بيّنت النتائج أن التناول الإعلامي المتوازن والمستند إلى البيانات والمساءلة، يُسهم في تعزيز ثقافة النزاهة لدى الجمهور، في حين يضعف هذا الأثر عند استخدام الأطر المثيرة أو التعميمية.

**الخلاصة:** خلص البحث إلى أن للأطر الإخبارية دورًا جوهريًا في بناء ثقافة النزاهة لدى الجمهور العراقي، وأن فاعلية هذا الدور ترتبط ارتباطًا مباشرًا بنوعية المعالجة الإعلامية وموضوعيتها، ويوصي الباحث بضرورة التزام الفضائيات بمعايير المهنية والشفافية في تغطية قضايا الفساد والنزاهة، بما يسهم في تعزيز الثقة بين الإعلام والجمهور، وترسيخ قيم السلوك المسؤول داخل المجتمع.

**الكلمات المفتاحية:** الأطر الإخبارية، الفضائيات العراقية، إشاعة ثقافة النزاهة.

**مقدمة**

تُسهم وسائل الإعلام في مكافحة الفساد في دول العالم كافة، إذ تقدم المعلومات لبناء تصورات الجمهور عن المتورطين به، بشكل يؤثر في تكوين آرائهم وتحديد مستوى الثقة بهم، ومن ثمّ تحديد الموقف العام تجاههم، وتأتي القنوات التلفزيونية في مقدّمة وسائل الإعلام، التي تقوم بكشف الفساد في مؤسّسات الدَّولة من خلال أداء واجباتها الأخلاقيّة في الرَّقابة، والتَّوعية، وتقييم أداء تلك المؤسّسات، بهدف تصويب العمل فيها والنّهوض بها خدمةً للمجتمع.

**الإطار المنهجي**

**أولًا: مشكلة البحث**

يُعدّ التلفزيون مصدرًا رئيسًا للمعلومات عن القضايا والأحداث، وبخاصة قضايا الفساد؛ إذ يقوم هذا الجهاز الإعلامي بوضع وتشكيل الأُطر الخبرية التي يستند إليها الجمهور في تقويم قضايا الفساد المثارة، من خلال إبرازها في المجتمع عبر النشرات الإخبارية التلفزيونية، أي معرفة محتوى ما تبثّه تلك النشرات عن مكافحة الفساد، وتتلخّص مشكلة الدراسة في علاقة الأطر الإخبارية في الفضائيات العراقية بإشاعة ثقافة النزاهة لدى الجمهور، وتتفرّع منها مجموعة من التساؤلات الفرعية:

1. مدى مشاهدة المبحوثين للنشرات الإخبارية حول قضايا مكافحة الفساد في القنوات بصورة عامة؟
2. ما مدى متابعة المبحوثين لقضايا الفساد في النشرات الإخبارية في القنوات العراقية؟
3. ما درجة مساهمة التلفزيون في زيادة معرفة المبحوثين تجاه قضايا الفساد؟

**ثانيًا: أهمية البحث**

تتمثّل أهمية هذا البحث في جوانب عدّة؛ إذ يركّز على الأثر الرقابي الذي يحققه التلفزيون في تغطيته لقضايا الفساد، وهو ما يُعدّ من الركائز الأساسية للعمل الإعلامي، إذ يؤدي التلفزيون دورًا مؤثّرًا في الرقابة والتوعية، من خلال كشف حجم ظاهرة الفساد في المجتمع، ومن الناحية العلمية، تسهم هذه الدراسة في تسليط الضوء على موضوع الفساد الذي يعاني منه المجتمع العراقي، من خلال ما تتناوله وسائل الإعلام، وتوفير مؤشرات مهمة تعلق بممارسات الفساد في المؤسسات الحكومية، مما يدعم عمل المؤسسات الرقابية مثل هيئة النزاهة وديوان الرقابة المالية.

أما من الناحية المجتمعية، فتبرز أهمية البحث في تركيزه على التأطير الإخباري الذي تستخدمه القنوات التلفزيونية في تغطية قضايا الفساد، والتي تُعدّ من أبرز الوسائل المؤثّرة في الرأي العام، مما يسهم في نشر قيم النزاهة والشفافية بين أفراد المجتمع.

**ثالثًا: أهداف البحث**

1. تحديد أنماط وحجم تعرّض الجمهور للنشرات الإخبارية التي تتضمّن أخبار قضايا الفساد.
2. تحديد طبيعة تشكيل معارف الجمهور حول قضايا مكافحة الفساد في مؤسسات الدولة.
3. التقصّي عن دور القنوات التلفزيونية العراقية ومسؤوليتها في مكافحة قضايا الفساد في مؤسسات الدولة تجاه الأفراد والمجتمع.
4. تحديد مدى مصداقية القنوات التلفزيونية المبحوثة في تغطية قضايا الفساد في نشراتها الإخبارية لدى الجمهور.

5. التحري عن ثقة الجمهور بمؤسسات الدولة وفقًا لاعتمادهم على تغطية نشرات أخبار القنوات التلفزيونية العراقية لقضايا الفساد.

**رابعًا: مجالات البحث**

1. **المجال الزماني:** تحدّد المجال الزماني للدراسة الميدانية بالمدة من (2022/6/3 إلى 2022/9/7)، وهي المدة التي تزامنت مع توزيع الاستمارة النهائية للعينة المختارة، واسترجاعها، وفحصها، وإجراء العمليات الإحصائية عليها.
2. **المجال المكاني:** حدِّد المجال المكانيّ للبحث بالمساحة الجغرافية لمدينة بغداد (المركز)، بأقضيتها المتضمِّنة: (قضاء الكرخ، قضاء الرصافة، قضاء الأعظمية، قضاء الكاظمية، وقضاء الصدر الأولى والثانية).
3. **المجال البشري:** تمثّل المجال البشري بالجمهور العام في محافظة بغداد (المركز) ضمن حدود أمانة بغداد، من الأشخاص البالغين سنّ (18) سنة فما فوق؛ لأنّ الشخص البالغ يمتلك الوعي الذي يؤهّله لإبداء موقف من الأحداث والقضايا التي تقع في بلده، وقد تمّ اختيار مدينة بغداد (المركز) نظرًا لتنوّع جمهورها، وتمثيلها لشرائح المجتمع العراقي المتنوعة وفئاته المختلفة.

**خامسًا: فرضيات البحث**

1. إنَّ فهم أفراد المجتمع لموضوعات مكافحة الفساد المعروضة في المحطات التلفزيونية يمكّنهم من تصنيف أي محتوى إخباري مستقبلاً، مما يُسهم في إشاعة ثقافة النزاهة داخل المجتمع.
2. إنَّ ترسيخ الفكرة المركزية للمحتوى الإخباري وسياقه من خلال (الانتقاء، والتركيز، والتفسير، والتوضيح) يسهم في تشكيل فهم مؤطر لدى الجمهور حول عملية مكافحة الفساد وإشاعة ثقافة النزاهة لديهم.
3. يتوجه الجمهور إلى القنوات التلفزيونية بحثًا عن الإرشاد والتوجيه، لذلك فإنهم يصدّقون الأُطر الإخبارية الصادرة من مصادر يدركون أنها صادقة وموثوقة.
4. تؤثر الأطر الإخبارية في إدراك الجمهور للأخبار؛ فهي لا تحدد فقط ما نفكر فيه، بل أيضًا كيف نفكر فيه.
5. إنَّ اختلاف الرسالة الإعلامية في تحديد الأطر الخبرية، يؤدّي إلى تباين أحكام الجمهور، ويظهر ذلك في مواقف الرأي العام تجاه القضايا والأحداث، خصوصًا فيما يتعلق بتشكيل المعارف والاتجاهات، وإشاعة ثقافة النزاهة لدى الجمهور إزاء قضايا مكافحة الفساد.

**سادسًا: نوع البحث ومنهجه**

يُصنَّف هذا البحث ضمن البحوث الوصفية؛ إذ يتتبّع ظاهرة معيّنة بهدف وصفها وتحليلها، والكشف عن الأسباب التي تقف وراءها، ويسعى إلى التعرّف حول كيفية وطرائق تناول النشرات الإخبارية لقضايا مكافحة الفساد في العراق، وعلاقتها بإشاعة ثقافة النزاهة وتشكيل معارف الجمهور تجاهها، وقد استخدم الباحث المنهج المسحي لمسح الجمهور المستهدف في الدراسة، ويُعدّ هذا المنهج من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية، كما يُعدّ جهدًا علميًّا منظَّمًا للحصول على البيانات والمعلومات والأوصاف المتعلّقة بالظاهرة محلّ الدراسة.

**سابعًا: تحديد مجتمع البحث**

يمثّل مجتمع البحث جميع الأفراد، أو الأحداث، أو القضايا، أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث (الصيرفي، 2002، ص 185) ويتمثّل المجتمع المستهدف في هذا البحث بمشاهدي النشرات الإخبارية في القنوات الفضائية (الشرقية والعهد) من جمهور مدينة بغداد المركز (قضاء الكرخ، قضاء الرصافة، قضاء الأعظمية، قضاء الكاظمية، قضاء مدينة الصدر الأولى والثانية).

وبناءً على ما تقدّم، فإن مجتمع البحث يتمثّل بجمهور مدينة بغداد المركز، الواقع ضمن حدود أمانة بغداد، من المستويات العمرية المختلفة (الذكور والإناث) الذين تبلغ أعمارهم (18 عامًا فأكثر)، وقد تم اعتماد هذا المجتمع واختياره استنادًا إلى إحصائيات صادرة عن وزارة التخطيط / الجهاز المركزي للإحصاء، إذ بلغ عدد سكان مدينة بغداد المركز (4,518,619) نسمة.

**ثامنًا: تحديد عينة البحث**

نظرًا لكون المجتمع المستهدف غير متجانس، فإن أنسب أسلوب لسحب عينة عشوائية منه هو أسلوب العينة الطبقية (متعددة المراحل)، الذي يُستخدم عادةً مع المجتمعات غير المتجانسة، وقد جرى اختيار العينة من مركز مدينة بغداد بالاعتماد على إحصائيات عدد السكان في كل قضاء ونسبته، وفقًا لطبقات شملت عددًا من المناطق مرتبةً بحسب: (القضاء – الناحية – المحلة – عدد الأفراد المطلوب)، وتم اختيار تلك المناطق عشوائيًا، لضمان تمثيل أكثر دقة لمجتمع مدينة بغداد المركز.

**سابعًا: الدراسات السابقة**

**1. دراسة (سيالة، 2017): "الصحافة العراقية ومستويات معرفة الجمهور بقضايا الفساد: دراسة مسحية لجمهور مدينة بغداد"**، تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الصحافة العراقية، باتجاهاتها المختلفة، ومعرفة الجمهور بقضايا الفساد من خلال معالجات الصحف العراقية لهذه القضايا، وذلك عبر تسليط الضوء عليها بالتحليل والتفسير والشرح، من خلال الفنون الصحفية المتنوعة، كالخبر، والتقرير، والتحقيق، والمقال الصحفي، وتضمَّن البحث مستويين من التساؤلات: الأول: يتعلق بتعرّض الجمهور للصحف العراقية، ومستوى المعلومات التي يمتلكها عن قضايا الفساد، والثاني: يتعلق بقياس مستويات معرفة الجمهور بقضايا الفساد.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الصحف العراقية أسهمت في زيادة معرفة الجمهور بقضايا الفساد، ولا سيما ما يتعلق بالارتباط بين الصحف العراقية ومستويات معرفة الجمهور بهذه القضايا، ومستويات اعتماده عليها في الحصول على هذه المعرفة، ومدى تعرّضه لها، وتفعيل التوعية والثقافة بقضايا الفساد، وكذلك قياس معرفة الجمهور بقضايا الفساد، والسَّعي إلى تعميق ثقافة الصحافة الاستقصائية وممارستها على نطاق إعلامي واسع، والعمل على إنضاج مسودة لقانون حقّ الحصول على المعلومات.

**2. دراسة (علي، 2014): "دور التلفزيون في تشكيل الأطر الإخبارية للجمهور: دراسة مسحية لجمهور مدينة بغداد"**، استهدفت هذه الدراسة الكشف عن الدور الذي تقوم به المحطات التلفزيونية عن طريق النشرات الإخبارية المقدَّمة عبر قنواتها، في تأطير القضايا والأحداث، ومدى إسهامها في تشكيل عملية التأطير الإخباري لدى أفراد المجتمع العراقي.

استخدم الباحث منهج المسح بشقَّيه الوصفي والتحليلي، وتمثّل مجتمع الدراسة في ثلاث قنوات: (قناة العراقية، وقناة الشرقية، وقناة البغدادية)، وشملت العينة التحليلية جميع المضامين البرامجية في النشرات الإخبارية المتعلقة بالأزمات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية المشاركين من جمهور مدينة بغداد يتابعون النشرات الإخبارية بشكل دائم ويومي، كما كشفت النتائج أن نسبة (36.28%) من المبحوثين ذكروا أن من أبرز أسباب مشاهدتهم للنشرات الإخبارية هو (التعرّف على أوضاع البلد) بالمرتبة الأولى، يليه في المرتبة الثانية (فهم معنى الأحداث وتداعياتها).

**3. دراسة (داود، 2012): "معالجة الأخبار الدولية في القنوات العراقية: دراسة تحليلية لنشرات أخبار الشرقية أنموذجا من 2011/10/1 الى 2011/12/31"**، ركزت هذه الدراسة على الكيفية التي عالجت بها قناة الشرقية نيوز الأخبار المتعلّقة بالشؤون الدولية، من خلال تحليل المضمون الإعلامي للنشرة الإخبارية الرئيسة (الحصاد) أنموذجًا، وتناولت الدراسة المعالجات الفنية واللُّغوية التي تُجرى على الأخبار، واعتمدت على النشرات الإخبارية بوصفها مادة لتحليل المضمون، وقد أظهرت نتائج الدراسة اعتماد القناة بشكل رئيس على المصادر الرسمية في تغطية الأخبار الدولية، تلتها وكالات الأنباء، ثم مصدر لم يُذكر اسمه، ويدل ذلك على اعتماد القناة على المصادر الرسمية التي قد تكون طرفًا في موضوع الخبر، أو وكالات الأنباء التي تعمل تحت أجندات معينة، أو مصادر مجهولة لم يذكر اسمها، وهي بذلك تسهم في التحيّز لعرض وجهة نظر واحدة للأخبار وإهمال

وجهات أخرى، كما أبرزت الدراسة اعتماد القناة على الأخبار المجردة، والأخبار ذات الخلفية المعلوماتية، والمعادلات الصُورية المنقولة من موقع الحدث بدرجة كبيرة، وأشارت النتائج أيضًا إلى أن القناة تخصّص مساحة كبيرة للأخبار المحلية، تليها الأخبار الدولية، مع تركيز على المضامين السياسية والأمنية، وتفاوت نسب المواضيع الأخرى.

**الإطار النظري**

**أولًا: التلفزيون وتشكيل الأطر**

تُعدّ القنوات الفضائية عاملًا مهمًا في البناء التنموي الثقافي والاجتماعي، وكذلك لها أثر كبير في تقديم الرشاد والتوعية السياسية لأفراد المجتمع، عن طريق ما تقدّمه من أخبار وبرامج سياسية، فضلاً عن التغطيات المباشرة والمستمرة لأهم الأحداث والقضايا السياسية التي تحدث داخل إطار البيئة السياسية للمجتمع، وما تقدّمه من مضامين موجهة، إذ تسعى إلى تحريك وتحديد اتجاهات الرأي العام نحو قضية معينة وتعبئة المجتمع لاتخاذ قرار محدد، كما تعمل على تقديم التحليلات والتفسيرات المناسبة لها ووضعها في سياقها العام (الموسوي، 2020، ص 10).

للتلفزيون دورٌ مهمٌّ في مكافحة قضايا الفساد، ونشر ثقافة النزاهة، وتقييم عمل المؤسسات العامة، أي إنّ العملَ التلفزيوني في مجال مكافحة الفساد ينبغي أن يلتزم أسلوب معالجة إعلامية مناسبة، كي لا تتسبّب تلك المعالجات بآثار عكسية مدمّرة تجعل الناس يفقدون ثقتهم بالقطاع العام، موظفين كانوا أم مسؤولين. إذ يجب تناول موضوعات الفساد، أو تقييم عمل المؤسسات، أو الإشارة إلى حالات الفساد فيها (التميمي، 2015، ص 84)، من خلال أساليب محدَّدة تعتمدها وسائل الإعلام في بناء الصورة التي تعرضها عن الشخصيات المتورطة في قضايا الفساد، بهدف خلق رأي عام ضدها، وإشاعة ثقافة النزاهة في المجتمع (راضي، 2009، ص 6).

ويُعد التلفزيون أحد وسائل الإعلام الجماهيرية المهمة، والمرآة التي تعكس تطلعات المجتمع والجمهور، وتعكس رغباتهم واتجاهاتهم، وتعبر عن موضوعاتهم وتتطرق إلى مشكلاتهم وتعالجها، كما تساعد وسائل الإعلام على خلق رأي عام ضدّ التجاوزات والفساد، وإحداث تحولات نوعية في وعي المواطنين بمشاكلهم وقضاياهم، وذلك من خلال القنوات التلفزيونية، إلى جانب أنها تشكل عاملًا لضبط التجاوزات التي تحدث من المجتمعات والجهات الرسمية والخاصة وكذلك الأفراد (العزعزي و القثامي،2021، ص 32)، ويُسهم في صناعة الاعتقادات من خلال الصياغات والمعالجات الإخبارية والصورية، وتقديم معانٍ وتفسيرات تؤثر في الرأي العامّ (ديفلير، بول–روكيتش، 1993، ص 359)، ويحدث ذلك عبر معالجات إعلامية محترفة تعبّر في حقيقتها عن اتجاهات القائمين عليها، باستخدام مشاهد إعلامية تتكامل فيها الصورة مع الكلمة، فتقدّم الحدث للمجتمع على أنه هو الواقع، أو تسوّقه بشكل يقنع الجمهور بأنه أقرب ما يكون إلى الواقع (إبراهيم، 2013، ص 10).

كما يلجأ التلفزيون إلى تقديم الأخبار على شكل قصص تشبه القصص الدرامية بهدف جذب الجماهير ولفت اهتمامهم، كما تتضمّن أساليب تنميط المواقف والأحداث الإخبارية عن طريق تقديم تفسيرات نمطية للمواقف والأحداث المختلفة (نصير، 2004، ص 83)، ويمتلك التلفزيون خصائص ومميزات تجعله ذا قدرة اتصالية هائلة إذا ما قورن بالإمكانيات المتوفرة لدى الأفراد؛ لذلك يمكن للتلفزيون أن يكون لسان حال المجتمع والمحامي المدافع عن حقوق المواطنين أحيانًا عبر إثارته لقضايا الفساد وتسليط الضوء عليها وفضح المتورطين بها (Job, 2005, p. 23)، ويُعد التلفزيون الوسيلة الأكثر تأثيرًا مقارنة بوسائل الإعلام والاتصال الأخرى، وذلك لطبيعة هذه الوسيلة لما لها من ميزات كقدرته على الإقناع، إضافة إلى مصداقيته وتحريك العواطف وتغيير التفكير، حيث يرى الجمهور الأحداث المنقولة ويسمعها، مما يترك فيه تأثيرًا إقناعيًا قويًا، وما يزيد من قدرته على التأثير انتشاره الواسع ونقله للأخبار والأحداث(الساري، 2011، ص 26)، ويمكن للتلفزيون أن ينقل القضايا والأحداث بالصورة والصوت مباشرة إلى المشاهد أينما كان، ويصل بمعاني القضايا إلى فكر المشاهد (حمزة و فاضل، 2014، ص 12)، ويقدم التلفزيون كل إمكاناته المادية والبشرية لمتابعة الأحداث والقضايا، ومنها قضايا الفساد التي يشهدها العالم يوميًا، بهدف تقديم أخبار عنها وفق تحليلات وتفسيرات متوافقة مع قناعاته (شلبي، 1985، ص 47).

وتأتي أهمية التأطير الإخباري في التلفزيون كونه انعكاسًا للخطاب الإعلامي الذي تتبناه القناة، فضلاً عن الظلال التي تلقيها تلك المعالجات على بقية البرامج التلفزيونية التي تبثها القناة، ولا سيما برامج الحوارات السياسية التي غالبًا ما تتخذ من المعالجات الإعلامية الواردة في نشرات القناة الإخبارية منطلقات لفقراتها الحوارية، ونظرًا لأن العمل الإعلامي غالبًا ما يتم في ظروف سياسية واقتصادية وقانونية معينة تحدد منهجه، فمن الطبيعي أن تؤثر تلك الظروف في الدور الذي تقوم به القنوات التلفزيونية في محاولتها صناعة رأي عام تجاه القضايا التي تهم المجتمع (عبيد و متولي، 1998، ص 43)، مثل قضايا الفساد التي تعدّ واحدة من أهمّ القضايا التي تشغل الرأي العامّ.

**ثانيًا: ثقافة النَّزاهة**

هنالك العديد من المفاهيم والقِيَم والممارسات والقوانين التي تعمل على تحقيق وعيٍ مجتمعيٍّ، وكذلك تثقيف الأفراد بالأمور الوقائيَّة والأخلاقيَّة والالتزام بها. ومن الضَّروري وجود ارتباطٍ وثيقٍ بين الثَّقافة والنّزاهة في أيّ مجتمع، ووعي أفراده بالقيم الأخلاقيَّة التي يجب الالتزام بها؛ لذا يُلاحظ رُقيُّ المجتمعات التي ترتفع فيها نسبة الثَّقافة لدى أفرادها، والعكس في المجتمعات المتخلِّفة، ممّا يؤكّد الارتباط الوثيق بين الثَّقافة والارتقاء بأخلاق النّزاهة في أيّ مجتمع، وتتجلّى العلاقة بين النّزاهة والثقافة في مظاهر التَّطوّر والتَّنمية الاجتماعيَّة، إذ إنَّ الفساد يؤدّي إلى انعدام النّزاهة، ممّا يتسبّب في تعطُّل عجلات النُّمو والتَّقدّم، وعند انتشار الفساد تسود الأنانيَّة وحبّ الذَّات وتقديم المصلحة الشَّخصيَّة على ما سواها، كما يساء استخدام مكتسبات الأوطان، وتُهدر الأوقات، ويتضاعف الاستهلاك مقارنةً بحجم الإنتاج.

وهنالك اتجاهات رئيسة في إشاعة ثقافة النَّزاهة، وهي: (الغامدي، 2017، ص 49)

1. توسيع المدركات الثَّقافيَّة والحضاريَّة والأخلاقيَّة بين عموم المواطنين.
2. زيادة الوعي بمكافحة الفساد ومخاطره على المجتمع.
3. السعي إلى تحقيق تنمية في المنظومة القيميَّة والدِّينيَّة في المجتمعات.

ويتحقّق ذلك من خلال برنامج منظَّم ومدروس بالاستعانة بوسائل الإعلام، ومؤسَّسات المجتمع المدنيّ، والمفكّرين، ورجال الدِّين، إذ تُعَدّ هذه الوسائل من أبرز أدوات مكافحة قضايا الفساد وترسيخ ثقافة النَّزاهة في المجتمع، وذلك عن طريق ترسيخ المبادئ الأخلاقيَّة للخدمة العامَّة وقواعد السلوك. كما ينبغي أن يكون هناك تعاون بين الجهات التابعة لوزارة التَّعليم والمؤسَّسات التعليميَّة الرسميَّة الأخرى في تطوير المناهج الوطنيَّة للمدارس، بغية تعزيز السلوك الأخلاقي، وإعطاء الجهات المختصَّة الصلاحية لإجراء دراسات وتدريبات وتنظيم حملات إعلاميَّة ومؤتمرات وندوات، والاستعانة بمستشارين لمواجهة الفساد بهذه الوسائل (محمد، 2017، ص 20-21).

كما يُعدّ التثقيف حول مخاطر الفساد وسبل مكافحته وتحصين المجتمع من آثاره وسبل منعه، ولا سيّما فيما يتعلّق بتعزيز السلوك الأخلاقي، وترسيخ مفاهيم الشفافيَّة، وتنظيم المسؤولية المشتركة بين أفراد المجتمع ومؤسَّسات الدولة للمساهمة في الحدّ من آفة الفساد.

**الدراسة الميدانية**

**أولًا: تحديد أنماط وحجم التعرّض لقضايا الفساد في نشرات الأخبار:** لتحقيق هذا الهدف، تم اعتماد مؤشّر الأهميّة النسبيّة لإجابات أفراد عيّنة البحث، وكانت النتائج على النحو الآتي:

1. **تشاهد الأخبار في المحطات التلفزيونيّة بصورة عامّة؛** جاءت هذه العبارة في **المرتبة الأولى،** إذ بلغت قيمة الوسط المرجّح (2.67)، والانحراف المعياري (0.52)، في حين بلغت قيمة الوزن المئوي (89%).
2. هل **تتابع الأخبار عن قضايا الفساد في المحطات التلفزيونيّة؛** جاءت هذه الفقرة في **المرتبة الثانية،** إذ بلغت قيمة الوسط المرجّح (2.58)، والانحراف المعياري (0.56)، فيما بلغ الوزن المئوي (86%).

3. **هل أنت مهتمّ بقضايا مكافحة الفساد في العراق؛** جاءت هذه الفقرة في المرتبة الثالثة، إذ بلغت قيمة الوسط المرجّح (2.58)، والانحراف المعياري (0.60)، والوزن المئوي (68%).
4. **هل تعتمد على التلفزيون في الحصول على المعلومات عن قضايا الفساد؛** جاءت هذه الفقرة في **المرتبة الرابعة،** إذ بلغت قيمة الوسط المرجّح (2.55)، والانحراف المعياري (0.56)، والوزن المئوي (85%)، كما موضح في الجدول (1).

**جدول (1): يُبين الأوساط والأوزان المئوية المرجحة لفقرات استبانة أنماط وحجم التعرض لنشرات الأخبار**

| ترتيب الفقرة في | الفقرة | البدائل | التكرار | النسبة | الوسط المرجح | الانحراف المعياري | الوزن المئوي | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **1** | تشاهد النشرات الإخبارية في القنوات التلفزيونية بصورة عامة | نادرًا | 10 | 2.5 | 2.67 | 0.52 | 89 | 1 |
| | | أحيانًا | 113 | 28.3 | | | | |
| | | دائمًا | 277 | 69.3 | | | | |
| **2** | هل تعتمد على التلفزيون في الحصول على المعلومات عن قضايا الفساد | نادرًا | 13 | 3.3 | 2.55 | 0.56 | 85 | 4 |
| | | أحيانًا | 154 | 38.5 | | | | |
| | | دائمًا | 233 | 58.3 | | | | |
| **3** | هل أنت مهتم بقضايا مكافحة الفساد في العراق | نادرًا | 22 | 5.5 | 2.58 | 0.60 | 86 | 3 |
| | | أحيانًا | 123 | 30.8 | | | | |
| | | دائمًا | 255 | 63.8 | | | | |
| **4** | هل تتابع الأخبار عن قضايا الفساد في القنوات التلفزيونية | نادرًا | 14 | 3.5 | 2.58 | 0.56 | 86 | 2 |
| | | **أحيانًا** | 140 | 35.0 | | | | |
| | | **دائمًا** | 246 | 61.5 | | | | |

من الجدول (1) يتبين أن الفقرات (تشاهد النشرات الإخبارية في المحطات التلفزيونية الفضائية بصورة عامة، وتتابع الأخبار عن قضايا الفساد في القنوات التلفزيونية، وأنت مهتم بقضايا مكافحة الفساد في العراق)، جاءت بالمراتب الثلاث الأولى بحسب أعلى الأوزان المئوية.

**ثانيًا: اختبار الفرضيات**

**1. قياس مدى فهم الجمهور لقضايا الفساد في القنوات التلفزيونية: إذ يمكن من خلاله تصنيف أيّ محتوى إخباري مستقبلاً، ولتحقيق هذا الهدف، صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية:** لا يوجد فرق دالّ إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) بين الوسطين الفرضي والحسابي (النظري) على مقياس مدى فهم الجمهور لقضايا مكافحة الفساد في القنوات الفضائية، والتي يمكن من خلالها تصنيف أيّ محتوى للأخبار مستقبلاً، وللتحقّق من هذه الفرضية، قام الباحث بتطبيق المقياس على إجابات عيّنة البحث البالغ عددها (400) مفحوص، وقد أظهرت النتائج أن **متوسط درجات أفراد العيّنة** على المقياس بلغ (30.31) درجة، بانحراف معياري قدره (5.38) درجة، ثم معادلة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي[1] للمقياس والبالغ (24) درجة، وباستخدام اختبار تجريب التائي (t–test) لعينة واحدة، تبين أن الفرق دال إحصائيًا ولصالح المتوسط الحسابي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة نسبتها (1.96) عند درجة حرية (399) ومستوى دلالة (0.05)، كما موضح في الجدول (2).

**جدول (2): يُبين الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس فهم الجمهور لقضايا الفساد في القنوات التلفزيونية والتي يمكن من خلالها تصنيف أي محتوى للأخبار مستقبلًا**

| عدد المبحوثين | المتوسط الحسابي | الأنحراف المعياري | المتوسط الفرضي | محسوبية قيمة التائية | جدولية قيمة لتائية | مقدار الحرية | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 400 | 30.31 | 5.38 | 24 | 23.42 | 1.96 | 399 | دال |

تشير نتيجة الجدول (2) إلى أن فهم الجمهور لقضايا الفساد في القنوات التلفزيونية، والتي يمكن من خلالها تصنيف أي محتوى للأخبار مستقبلًا من وجهة نظر عينة البحث (مرتفعة)، لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة.

**2. قياس مدى ترسّخ الفكرة المركزية للمحتوى الإخباري والسياق الذي تُحدَّد فيه القضية وأهدافها من خلال الانتقاء والتركيز والتفسير والتوضيح، التي تقدّمها الفضائيات في تشكيل إطارٍ إدراكي لدى الجمهور عن عملية مكافحة الفساد، وللوصول إلى تحقيق الهدف صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية:** لا يوجد فرق دالّ إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) بين الوسطين الحسابي والفرضي (النظري) على مقياس مدى ترسّخ الفكرة المركزية للمحتوى الإخباري والسياق الذي تُحدَّد فيه القضية وأهدافها من خلال الانتقاء والتركيز والتفسير والتوضيح، التي تبنّتها الفضائيات التلفزيونية في تشكيل إطارٍ إدراكي لدى الجمهور عن عملية مكافحة الفساد، وللتحقق من هذه الفرضية، طبّق الباحث المقياس على إجابات أفراد عيّنة البحث، فتبيّن أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (33.82) درجة بانحرافٍ معياري مقداره (5.67)، ومعادلة هذا المتوسط الفرضي[2] للمقياس البالغ (27) درجة، وباستخدام تجريب التائي (t–test) لعينة واحدة، تبيّن أن الفرق دالٌّ إحصائيًا ولصالح المتوسط الحسابي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96)عند درجة حرية (399) ومستوى دلالة (0.05)، كما موضح في الجدول (3).

**جدول (3): يُبين الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس ترسخ الفكرة المركزية للمحتوى الإخباري والسياق الذي يحدد فيه القضية وأهدافها من خلال الانتقاء والتركيز والتفسير والتوضيح، إذ تقدمها الفضائيات التلفزيونية في تشكيل إطار لدى الأفراد عن عملية مكافحة الفساد**

| عدد المبحوثين | المتوسط الحسابي | الأنحراف المعياري | المُتوسط الفرّضي | محسوبية قيمة التائية | جدولية قيمة التائية | مقدار درجة الحرية | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 400 | 33.82 | 5.67 | 27 | 24.06 | 1.96 | 399 | دال |

توضح نتيجة الجدول (3) أن ترسخ الفكرة المركزية للمحتوى الإخباري والسياق الذي تحدد فيه القضية وأهدافها من خلال الانتقاء والتركيز والتفسير والتوضيح التي تقدمها الفضائيات التلفزيونية في تشكيل إطار لدى الجمهور عن عملية مكافحة الفساد من وجهة نظر عينة البحث (مرتفعة)، لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة.

**3. قياس مدى توجّه الجمهور إلى القنوات الفضائية بحثًا عن الإرشاد والتوجيه، وللوصول إلى الهدف صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية:** لا توجد فروق دالّة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي على مقياس توجّه أفراد المجتمع إلى القنوات الفضائية بحثًا عن الإرشاد والتوجيه، وللتحقق من هذه الفرضية، قام الباحث بتطبيق المقياس على إجابات أفراد عيّنة البحث، فتبيّن أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (29.99) درجة، بانحرافٍ معياري مقداره (4.83) درجة، وفي معادلة المتوسط الفرضي[3] وهذا المتوسط للمقياس البالغ (24) درجة، وباستخدام اختبار(t–test) لعينة واحدة، تبيّن أن الفرق دالٌّ إحصائيًا ولصالح المتوسط الحسابي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96)عند درجة حرية (399)، ومستوى دلالة (0.05)، ويُشير ذلك إلى وجود فرقٍ دالٍّ إحصائيًا بين الوسطين، ممّا يدل على ارتفاع توجّه الجمهور نحو القنوات الفضائية بحثًا عن الإرشاد والتوجيه.

**جدول (4): يُبين الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس توجه الجمهورحو القنوات التلفزيونية بحثًا عن الإشاد والتوجيه**

| عدد المبحوثين | المتوسط الحسابي | الأنحراف المعياري | المتوسط الفرضي | محسوبية قيمة التائية | جدولية قيمة التائية | درجة الحرية | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 400 | 29.99 | 4.83 | 24 | 24.82 | 1.96 | 399 | دال |

تشير نتيجة الجدول (4) إلى أن توجه الجمهور نحو القنوات التلفزيونية بحثًا عن الإرشاد والتوجيه من وجهة نظر عينة البحث (مرتفعة)، لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة.

**4. قياس مدى تأثير الأطر على إدراك الجمهور لقضايا مكافحة الفساد، ولتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث صياغة الفرضية الصفرية الآتية: لقياس مدى تأثير الأطر في إدراك الجمهور لقضايا مكافحة الفساد، صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية:** لا توجد فروق دالّة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي على مقياس تأثير الأطر في إدراك الجمهور لقضايا مكافحة الفساد، وللتحقق من هذه الفرضية، قام الباحث بتطبيق المقياس على إجابات أفراد عيّنة البحث، فتبيّن أن متوسط الدرجات على المقياس بلغ (25.67) درجة، بانحرافٍ معياري مقداره (4.47) درجة، في وفي معادلة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي[4] للمقياس والبالغ (21) درجة، وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبيّن أن الفروق بين المتوسطين دالّة إحصائيًا ولصالح المتوسط الحسابي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (399) ومستوى دلالة (0.05)، كما موضح في الجدول (5).

**جدول (5): يُبين الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس تأثير الأطر على إدراك المجتمع حول قضايا مكافحة الفساد**

| عدد المبحوثين | المتوسط الحسابي | الأنحراف المعياري | المتوسط الفرضي | محسوبية قيمة التائية | جدولية قيمة التائية | درجة الحرية | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 400 | 25.67 | 4.47 | 21 | 20.89 | 1.96 | 399 | دال |

توضح نتيجة الجدول (5) أن تأثير الأطر في إدراك الجمهور لقضايا مكافحة الفساد من وجهة نظر عينة البحث (مرتفعة)، لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة.

**5. قياس مدى اختلاف الرسالة التلفزيونية في عملية تشكيل الأطر الخبرية، وما ينجم عن ذلك من تباين في أحكام المجتمع والأحكام التي يقدّمها الرأي العام عن الأحداث والقضايا المختلفة، ولا سيّما فيما يتعلّق بتشكيل معارف واتجاهات هذا المجتمع إزاء قضايا مكافحة الفساد، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بصياغة الفرضية الصفرية الآتية:** لا توجد فروق دالّة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي (النظري) على مقياس تباين الرسالة التلفزيونية في عملية تشكيل الأطر الخبرية، وما يؤدي إليه من تباينٍ في أحكام المجتمع وأحكام الرأي العام عن الأحداث والقضايا المختلفة المتعلّقة بمكافحة الفساد، وللتحقق من هذه الفرضية، قام الباحث بتطبيق المقياس على أفراد عيّنة البحث البالغ عددهم (400) مبحوث، وأظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (25.87) درجة، بانحرافٍ معياري قدره (4.44) درجة، وفي معادلة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي[5] للمقياس والبالغ (21) درجة، وباستخدام اختبار (t-test) لعينة واحدة، تبيّن أن الفرق بين المتوسطين دالٌّ إحصائيًا ولصالح المتوسط الحسابي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (399) ومستوى دلالة (0.05)، كما موضح في الجدول (6).

**جدول (6): يُبين الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس تباين الرسالة الاعلامية في تحديد الأطر الخبرية، والذي يؤدي إلى تباين أحكام المجتمع، والأحكام التي يقدمها الرأي العام عن الأحداث والقضايا المختلفة فيما يتعلق بتشكيل معارف واتجاهات هذا المجتمع إزاء قضايا مكافحة الفساد**

| عدد المبحوثين | المتوسط الحسابي | الأنحراف المعياري | المتوسط الفرضي | محسوبية قيمة التائية | جدولية قيمة التائية | درجة الحرية | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 400 | 25.87 | 4.44 | 21 | 21.95 | 1.96 | 399 | دال |

تشير نتيجة الجدول (6) إلى أن تباين الرسالة التلفزيونية في تشكيل عملية الأطر الخبرية، والذي يؤدي الى تباين أحكام المجتمع، والأحكام التي يقدمها الرأي العام عن الأحداث والقضايا المتباينة فيما يتعلق بتشكيل معارف واتجاهات هذا الجمهور إزاء قضايا مكافحة الفساد من وجهة نظر عينة البحث (مرتفعة)، لذلك تقبل الفرضية الصفرية وترفض البديلة.

**الاستنتاجات**

1. يتّضح أن أغلب المبحوثين يعتقدون بوجود علاقةٍ بين انخفاض معدّل ارتكاب جرائم الفساد في المجتمع وبين التغطية الإخبارية المتعلّقة بقضايا مكافحة الفساد ونشر ثقافة النزاهة، ونستنتج من ذلك أن الأخبار التي تبنّتها القنوات العراقية محلّ البحث تحد نسبيًا من جرائم الفساد المالي، لأنها تعزّز ثقافة النزاهة لدى الجمهور.
2. ثبتت صحة الفرضية الأولى التي تنصّ على أن (فهم الجمهور لقضايا مكافحة الفساد في القنوات التلفزيونية، والتي يمكن من خلالها تصنيف أي محتوى إخباري مستقبلًا)، ونستنتج من ذلك أن معرفة الجمهور بقضايا الفساد التي تقدّمها القنوات الإخبارية تقوده للمستقبل لتبنّي أخبار محدّدة عن هذه القضايا، ويتباين هذا التبنّي تبعًا لاختلاف الخلفيات الفكرية والاجتماعية للأفراد.
3. بيّنت نتائج اختبار صحة الفرضية الثانية التي تنصّ على أن (ترسّخ الفكرة المركزية للمحتوى الإخباري والسياق الذي تُحدّد فيه القضية وأهدافها من خلال الانتقاء والتركيز والتفسير والتوضيح، يؤدّي إلى تشكيل إطارٍ إدراكي لدى الجمهور عن عملية مكافحة الفساد)، ونستنتج من ذلك أن التفسيرات والتحليلات التي تقدّمها القنوات التلفزيونية للأخبار تسهم في تشكيل أفكار واتجاهات الجمهور إزاء قضايا الفساد.
4. ثبتت صحة الفرضية الثالثة التي تنصّ على أن (توجّه الجمهور إلى القنوات التلفزيونية بحثًا عن الإرشاد والتوجيه يجعله أكثر تصديقًا للأطر التي تصدر عن مصادر يُدرك أنها صادقة وموثوقة)، ونستنتج من ذلك أن الأطر الإعلامية الموثوقة تسهم في توجيه فهم الجمهور للأخبار بما ينسجم مع طبيعة تلك الأطر ومصادرها.
5. ثبتت صحة الفرضية الرابعة التي تنصّ على أن (الأطر تؤثّر في إدراك الجمهور للأخبار، إذ لا تحدّد فقط ما نفكّر فيه، بل تحدّد أيضًا الكيفية التي نفكّر بها)، ويُستنتج من ذلك أن تأثير الأطر في إدراك الجمهور لقضايا الفساد يُعدّ توجيهًا مقصودًا لطريقة تفكيره وإدراكه.
6. ثبتت صحة الفرضية التي تنصّ على أن (اختلاف الرسالة الإعلامية في تحديد الأطر الخبرية يؤدّي إلى اختلاف أحكام الجمهور، وكذلك الأحكام التي يصدرها الرأي العام تجاه الأحداث والقضايا المختلفة المتعلّقة بتشكيل معارف واتجاهات الجمهور إزاء قضايا مكافحة الفساد)، ونستنتج من ذلك أن تنوّع الرسائل الإعلامية في تغطية قضايا الفساد يسهم في تباين أحكام الجمهور واتجاهاته إزاء هذه القضايا.

**التوصيات**

1. العمل على رفع كفاءة الأداء الإعلامي في القنوات العراقية، وتطوير مهارات المراسلين في مجال تغطية قضايا الفساد، مع السعي إلى تفعيل العمل الاستقصائي للكشف عن حالات الفساد في مؤسّسات الدولة.
2. الإسهام في تنمية رأيٍ عامٍ رافضٍ للفساد بجميع مظاهره، والعمل على تحويل الولاء تدريجيًا من العائلة والعشيرة إلى الأمة والدولة، عن طريق برامج إعلامية تثقيفية شاملة تُقدَّم وفقًا لمدياتٍ زمنيةٍ مختلفة لمواجهة الفساد.
3. العمل على إنتاج وتقديم برامج تلفزيونيةٍ متخصِّصة في نشر ثقافة النزاهة ومكافحة الفساد بجميع صوره وأساليبه، بهدف توعية الرأي العام بمخاطره وآثاره السلبية على المجتمع والأفراد.

**الهوامش**

(1) تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (فهم الأفراد لقضايا مكافحة الفساد في الفضائيات التلفزيونية)، من خلال احتساب أوزان بدائل المقياس الخمسة، ثم تقسيم مجموعها على عددها، وضرب الناتج في عدد فقرات المقياس البالغة (8) فقرات.

(2) تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (ترسخ الفكرة المركزية للمحتوى الإخباري) من خلال احتساب أوزان بدائل المقياس الخمسة، ثم تقسيم مجموعها على عددها، وضرب الناتج في عدد فقرات المقياس البالغة (9) فقرات.

(3) تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (توجّه المجتمع نحو القنوات الفضائية بحثًا عن الإرشاد والتوجيه) من خلال احتساب أوزان بدائل المقياس الخمسة، ثم تقسيم مجموعها على عددها، وضرب الناتج في عدد فقرات المقياس البالغة (8) فقرات.
(4) تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (تأثير الأطر على إدراك الأفراد ضمن قضايا مكافحة الفساد) من خلال احتساب أوزان بدائل المقياس الخمسة، ثم تقسيم مجموعها على عددها، وضرب الناتج في عدد فقرات المقياس البالغة (7) فقرات.
(5) تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (اختلاف الرسالة الإعلامية في تحديد الأطر الخبرية) وذلك عن طريق احتساب أوزان بدائل المقياس الخمسة، وتقسم على عددها ثم يضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (7) فقرات.

## المصادر والمراجع


إبراهيم، م. م. (2013). *المدخل الى فنون العمل التلفزيوني*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

التميمي، م. م. ع. (2015). *تناول برامج التلفزيون لقضايا الفساد بالعراق وعلاقتها بتشكيل معارف الجمهور تجاهها* [اطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس].

حمزة، ر. ج.، و فاضل، ع. ع. (2014). مواجيز الأخبار ودورها في فهم الجمهور لمضامين الأخبار في الفضائيات العراقية. *الباحث الإعلامي*، *6*(23)، 9-27. https://doi.org/10.33282/abaa.v6i23.287

داود، ض. س. (2012). *معالجة الأخبار الدولية في القنوات العراقية: دراسة تحليلية لنشرات أخبار الشرقية أنموذجا من 2011/10/1 الى 2011/12/31* [رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد].

ديفلير، م. ل.، و بول-روكيتش، س. (1993). *نظريات وسائل الإتصال* (ك. عبد الرؤوف، Trans.). القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.

راضي، و. ف. (2009). دور القنوات الفضائية الإخبارية في تشكيل الصورة الإعلامية والسياسية عن العراق: دراسة ميدانية على طلبة جامعتي الانبار والكوفة. *الباحث الإعلامي*، *2*(5)، 11-36. https://iasj.rdd.edu.iq/journals/uploads/2025/01/07/754a93d8269a3c87d82d50f10f07046a.pdf

الساري، ف. أ. (2011). *وسائل الاعلام: النشأة والتطور*. عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.

سيالة، أ. ن. ي. (2017). *الصحافة العراقية ومستويات معرفة الجمهور بقضايا الفساد: دراسة مسحية لجمهور مدينة بغداد* [رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد].

شلبي، ك. (1985). *معجم المصطلحات الإعلامية*. القاهرة: دار الشرق للنشر والتوزيع.

الصيرفي، م. ع. ا. (2002). *البحث العلمي: الدليل التطبيقي للباحثين*. عمان: دار وائل للطباعة والنشر.

عبيد، ع. ع. ا.، و متولي، أ. ع. (1998). *مدخل إلى الاتصال و الرأي العام: الأسس النظرية و الإسهامات العربية*. القاهرة: دار الفكر العربي

العزعزي، و. م.، و القثامي، م. ن. (2021). دور القنوات التلفزيونية السعودية تجاه قضايا تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد. *مجلة الدراسات الإعلامية*(16)، 31-52. https://bitly.cx/GZXCp

علي، م. ع. (2014). *دور التلفزيون في تشكيل الأطر الإخبارية للجمهور: دراسة مسحية لجمهور مدينة بغداد* [اطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة بغداد].

الغامدي، م. ب. س. ح. (2017). *النزاهة: قيم وسلوك*. الرياض: وزارة الثقافة والاعلام.

محمد، ح. م. م. (2017، أبريل 27-28). *دور الإعلام في مكافحة الفساد*. المؤتمر العلمي السنوي العاشر، الإعلام ومكافحة الفساد، كلية الحقوق، جامعة طنطا، طنطا، مصر. https://bitly.cx/Lw0rP

الموسوي، ح. ع. ن. (2020). *الدعوات السياسية في القنوات الفضائية*. عمان: دار امجد للنشر والتوزيع.

نصير، ش. (2004). *صورة الشرطة عند الجمهور: الصورة الذهنية والرأي العام*. القاهرة: ايتراك للنشر والتوزيع.



## Funding

**None**

## ACKNOWLEDGEMENT

**None**


## CONFLICTS OF INTEREST

**The author declares no conflict of interest**

## References


Al-Azazi, W. M., & Al-Qathami, M. e. N. (2021). The role of Saudi television channels towards issues of enhancing integrity and fighting corruption. *Journal of Media Studies*(16), 31-52. https://bitly.cx/GZXCp

Al-Ghamdi, M. B. S. H. (2017). *Integrity: Values and Behavior*. Riyadh: Ministry of Culture and Information.

Al-Moussawi, H. A. N. (2020). *Political Calls on Satellite TV Channels*. Amman: Dar Amjad for Publishing and Distribution.

Al-Sari, F. A. (2011). *Media: Origins and Development*. Amman: Dar Osama for Publishing and Distribution.

Al-Tamimi, M. M. A. (2015). *Television Programs' Addressing Corruption Issues in Iraq and Their Relationship to Shaping Public Knowledge About Them* [Unpublished doctoral dissertation, Ain Shams University].

Ali, M. A. (2014). *The Role of Television in Shaping News Frames for the Audience: A Survey Study of the Audience in Baghdad* [Unpublished doctoral dissertation, University of Baghdad].

Dawood, D. S. (2012). *International News in Iraqi Channels: Analytical study News AI - Sharqiya as Model for the period 1/10/2011 until 31/12/ 2011* [Unpublished Master's Thesis, University of Baghdad].

Defleur, M. L., & Ball-Rokeach, S. (1993). *Theories of Mass Communications* (K. Abdel Raouf, Trans.). Cairo: International House for Publishing and Distribution.

El-Sirafy, M. A. F. (2002). *Scientific Research: A Practical Guide for Researchers*. Amman: Dar Wael for Printing and Publishing.

Hamza, R. J., & Fadhel, A. A. (2014). News in Brief and Their Role in Public Understanding of News Content in Iraqi Satellite TV. *ALBAHITH ALALAMI*, *6*(23), 9-27. https://doi.org/10.33282/abaa.v6i23.287

Ibrahim, M. M. (2013). *Introduction to the Arts of Television Production*. Cairo: Dar El-Kitab El-Hadith.

Job, J. (2005). How is trust in government created? It begins at home, but ends in the parliament. *Australian review of public affairs*, *6*(1), 1-23. http://www.australianreview.net/journal/v6/n1/job.html

Mohammed, H. M. M. (2017, April 27-28). *The Role of Media in Combating Corruption.* Proceedings of the 10th Annual Scientific Conference, Media and Anti-Corruption, Faculty of law, Tanta University, Tanta, Egypt. https://bitly.cx/Lw0rP

Naseer, S. (2004). *Public image of the police: mental image and public opinion*. Cairo: Etrac For Publishing And Distribution.

Obeid, A. A. A.-A., & Metwally, A. A. (1998). *Introduction to Communication and Public Opinion: Theoretical Foundations and Arab Contributions.* Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Rhady, W. F. (2009). The role of satellite news channels in shaping the media and political image of Iraq: A field study on students at the Universities of Anbar and Kufa. *ALBAHITH ALALAMI*, *2*(5), 11-36. https://iasj.rdd.edu.iq/journals/uploads/2025/01/07/754a93d8269a3c87d82d50f10f07046a.pdf

Sayala, A. N. Y. (2017). *The Iraqi Press And The Audience Knowledge Levels With Corruption Issues: A Survey Study On The Public Of Baghdad City* [Unpublished master's thesis, University of Baghdad].

Shalabi, K. (1985). *Dictionary of Media Terms*. Cairo: Dar Al Sharq for Publishing and Distribution.